

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقام بالأمر بعده أخوه هشام بن عبد الملك بعهد من أخيه يزيد ببيع له بالخلافة في يوم موته وتوفي بالرصافة لست خلون من ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة .

وقام بالأمر بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك ببيع له بالخلافة لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وقيل لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين .

وقام بالأمر بعده ابنه يزيد المعروف بالناقص سمي بذلك لنقصه الجند ما كان زادهم يزيد ببيع له بالخلافة يوم قتل الوليد وتوفي بدمشق لعشر بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة .

وقام بالأمر بعده أخوه إبراهيم بن الوليد ببيع له بالخلافة بعد وفاة أخيه في ذي الحجة المذكور فمكث أربعة أشهر وقيل أربعين يوما ثم خلع نفسه .

وقام بالأمر بعده مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الجعدي بتسليم إبراهيم بن الوليد الأمر إليه وفي أيامه ظهرت دعوة بني العباس وقصدته جيوشهم فهرب إلى مصر فأدرك وقتل بقرية يقال لها بوصير من الفيوم وبزواله زالت دولة بني أمية .

الطبقة الثالثة خلفاء بني العباس بالعراق .

وأول من قام بالأمر منهم بعد خلفاء بني أمية السفاح وهو أبو العباس عبد